[29] الفصل الخامس في ذكر وفاته - عليه السلام وكان وفاته (1) - عليه السلام - بعد رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاثين سنة، وكان بقاؤه بعد تسليم الامر إليه بعد عثمان، خمس سنين وأشهرا، وكانت وفاته عليه السلام ليلة الجمعة احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة، قتيلا بالسيف، قتله اللعين ابن ملجم المرادى في مسجد الكوفة وقد خرج عليه السلام يوقظ الناس لصلاة الصبح ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقد كان ارتصده من اول الليل لذلك. فلما مربه في المسجد وهو مستخف بأمره باظهار النوم في جملة النيام ثار إليه فضرب على أم رأسه بالسيف وكان مسموما، فمكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاخير (2) من الليل، ثم قضى نحبه صلى ا عليه وآله شهيدا ولقى ربه - سبحانه وتعالى - مظلوما، وقد كان يعلم بذلك قبل أوانه ويخبر به الناس قبل زمانه، وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام بامره لهما، وحملاه الى الغرى من نجف الكوفة فدفناه هناك. الفصل السادس في ذكر عدد أولاده واسمائهم - عليه السلام وأولاده أمير المؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ذكرا وأنثى: (1 و 2) الحسن والحسين عليهما السلام. (3) زينب الكبرى. (4) زينب الصغرى المكناة أم كلثوم.

_____ (1) وفى نسخة: وكان بقائه... (2) وفى نسخة: إلى نحو الثلث الاول من الليل (*). _____